

## يُنشر فورًا

تجمع منظمي الطاقة لدول حوض البحر الأبيض المتوسط يعرض لخبرته دعماً لإنشاء هيئة ناظمة مكتفية ذاتياً لقطاع الطاقة في المغرب

الرباط، 30 أكتوبر 2017

شهد يوم الثلاثاء من أكتوبر، لقاءً بين تجمع منظمي الطاقة لدول حوض البحر الأبيض المتوسط (MEDREG)\* والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)\*\* لمناقشة التطورات في سوق الطاقة المغربي مع وزارة الطاقة والمعادن والمياه والبيئة في المغرب، في إطار مؤتمر بعنوان "التحول في سوق الطاقة: التحديات والتبعات". وتمثلت الغاية من هذا المؤتمر الذي عُقد اليوم في الرباط في عرض التجارب الدولية في موازاة الجهود الرامية إلى إصلاح الإطار التشريعي والتنظيمي في المغرب، ودعم أهدافه الطموحة في مجال الطاقة المنخفضة الكربون.

وألقى رئيس مديرية الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية بوزارة الطاقة والمعادن والمياه والبيئة في المغرب السيد كريم شكري ملاحظاته الافتتاحية ذكر خلالها بالإصلاحات الهيكلية والمؤسسية التي اعتمدها البلد لتوسيع سوق مصادر الطاقة المتجددة، والتي تعالج قضايا الرسوم، والربط بين الشبكات، والوصول إلى الشبكة. فقد سبق لهذه الإصلاحات أن جذبت المستثمرين من القطاع الخاص، ومن شأنها أن تسهم على المدى الطويل في تحقيق التقدم باتجاه سوق أوروبية-متوسطية.

وعرض هذا المؤتمر الذي حضره مسؤولون من وزارة الطاقة المغربية وأصحاب مصلحة محليون معنيون بموضوع الطاقة للمنافع المتأتبة عن الأسواق السليمة الأداء، في سبيل تحقيق أهداف السياسات المستدامة، وضمان الموارد الميسورة الكلفة والأمنة. ويمهد المؤتمر لتدريب لمدة يومين بشأن المبادئ الأساسية لتنظيم الكهرباء وإدماج مصادر الطاقة المتجددة في الشبكة.

وقام ممثلون عن الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، وتجمع منظمي الطاقة لدول حوض البحر الأبيض المتوسط، وأكاديميون بتبادل الخبرات، وتطرقوا إلى تصميم السوق، والأدوات الداعمة لمصادر الطاقة المتجددة، كما لقضايا المستهلكين، وقواعد المنظمين ومهامهم. وقد أسهم التجمع في هذا الحدث ممثلاً باثنين من المتحدثين. فمن خلال عرض الأساليب المعتمدة والعبء المستخلصة من تجربة التجمع، تعرّف أصحاب المصلحة المغربيون المعنيون بقطاع الطاقة على كيفية رصد نوعية الموارد.

أفضى هذا التبادل للممارسات الدولية إلى وضوح في الرؤيا وشكل مصدر وحي بالنسبة إلى صانعي السياسات، كما إلى قطاع الطاقة والمستهلكين في المغرب. فقد ركزت المناقشات على أهمية إنشاء إطار تنظيمي مستقر وشفاف، بالإضافة إلى ضمان منح السلطة الناظمة الصلاحيات والسلطات اللازمة، كشرط أساسي لنجاح تنمية الأسواق.

وقال رئيس التجمع، السيد ألكسندر سانتوس (جهاز تنظيم خدمات الطاقة ERSE، البرتغال)، في سياق طرحه للخصائص التي تؤدي إلى نجاح المنظم في تأدية مهامه:

"تقدم مبادئ التنظيم الجيد للتجمع الشروط المسبقة الأساسية للمنظم المستقل، والمكتفي ذاتياً، والسليم الأداء الذي ينفذ مهمته بشفافية ويخضع للمساءلة". وأضاف أن "هذه المبادئ يمكن أن تساعد المنظمين على تقييم مدى اقترابهم من احترامها وتطبيقها أو ابتعادهم عنها، كما على تحديد ما يودون تحقيقه في المستقبل".

ويأتي هذا الحدث الرفيع المستوى المعني بتنظيم الطاقة في أعقاب النشاط الجانبي بشأن التغير المناخي الذي نظمه التجمع مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي خلال الدورة 22 لمؤتمر الأطراف عام 2016 في مراكش، الذي أطلق خلاله دعم التجمع لوزارة الطاقة المغربية بغية إنشاء الجهاز الوطني المغربي لتنظيم الكهرباء (ANRE).

XXXX

### \* MEDREG

MEDREG هو اختصار تجمع منظمي الطاقة لدول حوض البحر الأبيض المتوسط، ويضم 25 منظمًا من 21 بلدًا، من الاتحاد الأوروبي، ودول البلقان، وشمال إفريقيا. ويستفيد التجمع من الدعم المالي للاتحاد الأوروبي. ويعمل المنظمون من دول حوض البحر الأبيض المتوسط معًا لتعزيز مواءمة الأسواق والتشريعات الإقليمية للطاقة، في إطار سعيهم إلى تحقيق التكامل التدريجي للسوق في الحوض الأورومتوسطي. ومن خلال التعاون المستمر وتبادل المعلومات بين الأعضاء، يسعى التجمع إلى تعزيز حقوق المستهلك، وكفاءة الطاقة، والاستثمار في البنية

التحتية وتطويرها، على أساس نُظْم الطاقة الآمنة والأمانة والفعالة من حيث الكلفة والمستدامة بيئيًا. ويشكّل التجمّع أيضًا منصةً تتيح تبادل المعلومات وتقديم المساعدة للأعضاء، بالإضافة إلى أنشطة تطوير القدرات، من خلال عقد حلقات الدراسة الشبكية، والدورات التدريبية، وورش العمل، وإطلاق المبادرات العملية المخصصة. وتتخذ أمانة التجمّع من مدينة ميلانو في إيطاليا مقرًا لها. للمزيد من المعلومات، زوروا موقع التجمّع على العنوان التالي: [www.medreg-regulators.org](http://www.medreg-regulators.org)

**\*\* GIZ**

Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit المعروفة اختصارًا بـ GIZ المحدودة المسؤولية هي مؤسسة اتحادية تنشط في كافة أنحاء العالم. ونحن ندعم الحكومة الألمانية في مجال التعاون الدولي من أجل تحقيق التنمية المستدامة. ونشارك أيضًا في أنشطة التعليم الدولية في العالم بأسره. ومن خلال عملنا، نساعد الناس والمجتمعات على بلورة مستقبلهم وتحسين ظروف عيشهم. وتقدم الوكالة الخدمات المصممة خصيصًا والفاعلة، والقائمة على أساس الطلب، لتحقيق التنمية المستدامة. وتقيم الوكالة الأنشطة في أكثر من 90 بلدًا.

لمعرفة المزيد بشأن الوكالة، يرجى زيارة موقعنا على العنوان التالي: [www.giz.de](http://www.giz.de)  
للمزيد من المعلومات، والمقابلات، والمواد ذات الصلة، يرجى الاتصال على العنوان التالي:  
المكتب الإعلامي للتجمّع: دافني لاکروا

تلفون: (+39) 026 55 65 553

جوال: (+39) 389 69 11 797

[dlacroix@medreg-regulators.org](mailto:dlacroix@medreg-regulators.org)

XXXX